

سِفْرُ الْجَامِعَةِ

الْأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

1 كَلَامُ الْجَامِعَةِ ابْنِ دَاوُدَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ:
2 «بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ» قَالَ الْجَامِعَةُ. «بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ الْكُلُّ
بَاطِلٌ». 3 مَا الْفَائِدَةُ لِلإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعَبِهِ الَّذِي يَتَعَبُهُ
تَحْتَ الشَّمْسِ؟ 4 دَوْرٌ يَمْضِي وَدَوْرٌ يَجِيءُ وَالْأَرْضُ قَائِمَةٌ
إِلَى الْأَبَدِ. 5 وَالشَّمْسُ تُشْرِقُ وَالشَّمْسُ تَغْرُبُ وَتُسْرَعُ
إِلَى مَوْضِعِهَا حَيْثُ تُشْرِقُ. 6 الرِّيحُ تَذْهَبُ إِلَى الْجَنُوبِ
وَتَدُورُ إِلَى الشَّمَالِ. تَذْهَبُ دَائِرَةً دَوْرَانًا وَإِلَى مَدَارَاتِهَا
تَرْجِعُ الرِّيحُ. 7 كُلُّ الْأَنْهَارِ تَجْرِي إِلَى الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ لَيْسَ
يَمْلَأَنَّ. إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جَرَتْ مِنْهُ الْأَنْهَارُ إِلَى هُنَاكَ
تَذْهَبُ رَاجِعَةً. 8 كُلُّ الْكَلَامِ يَقْصُرُ. لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ
يُخْبِرَ بِالْكُلِّ. الْعَيْنُ لَا تَشْبَعُ مِنَ النَّظَرِ وَالْأُذُنُ لَا تَمْتَلِي مِنَ
السَّمْعِ. 9 مَا كَانَ فَهُوَ مَا يَكُونُ وَالَّذِي صَنَعَ فَهُوَ الَّذِي
يُصْنَعُ. فَلَيْسَ تَحْتَ الشَّمْسِ جَدِيدٌ. 10 إِنْ وَجِدَ شَيْءٌ
يُقَالُ عَنْهُ: «انظُرْ. هَذَا جَدِيدٌ!» فَهُوَ مِنْذُ زَمَانٍ كَانَ فِي
الدُّهُورِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَنَا. 11 لَيْسَ ذِكْرٌ لِلأَوَّلِينَ. وَالآخِرُونَ

أَيْضًا الَّذِينَ سَيَكُونُونَ لَا يَكُونُ لَهُمْ ذِكْرٌ عِنْدَ الَّذِينَ يَكُونُونَ
بَعْدَهُمْ. 12 أَنَا الْجَامِعَةُ كُنْتُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي
أُورُشَلِيمَ. 13 وَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِلسُّؤَالِ وَالتَّفْتِيشِ بِالْحِكْمَةِ
عَنْ كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ. هُوَ عَنَاءٌ رَدِيءٌ جَعَلَهُ
اللَّهُ لِبَنِي الْبَشَرِ لِيَعْنُوا فِيهِ. 14 رَأَيْتُ كُلَّ الْأَعْمَالِ الَّتِي
عَمِلْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.
15 الْأَعْوَجُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَقُومَ وَالنَّقْصُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُجْبَرَ.
16 أَنَا نَاجَيْتُ قَلْبِي قَائِلًا: «هَذَا أَنَا قَدْ عَظُمْتُ وَازْدَدْتُ
حِكْمَةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلِي عَلَى أُورُشَلِيمَ وَقَدْ رَأَى
قَلْبِي كَثِيرًا مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ». 17 وَوَجَّهْتُ قَلْبِي
لِمَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ وَلِمَعْرِفَةِ الْحَمَاقَةِ وَالْجَهْلِ. فَعَرَفْتُ أَنَّ
هَذَا أَيْضًا قَبْضُ الرِّيحِ. 18 لِأَنَّ فِي كَثْرَةِ الْحِكْمَةِ كَثْرَةَ
الْغَمِّ وَالَّذِي يَزِيدُ عِلْمًا يَزِيدُ حُزْنًا.

الأصحاح الثاني

1 قُلْتُ أَنَا فِي قَلْبِي: «هَلُمَّ أَمْتَحِنُكَ يَا فَرَحَ قَتْرَى خَيْرًا». وَإِذَا هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. 2 لِلضَّحْكِ قُلْتُ: «مَجْنُونٌ» وَلِلْفَرَحِ: «مَاذَا يَفْعَلُ؟» 3 إِفْتَكَّرْتُ فِي قَلْبِي أَنْ أُعَلِّلَ جَسَدِي بِالْخَمْرِ وَقَلْبِي يَلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ وَأَنْ أَخْذَ بِالْحَمَاقَةِ حَتَّى أَرَى مَا هُوَ الْخَيْرُ لِنَبِيِّ الْبَشَرِ حَتَّى يَفْعَلُوهُ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ. 4 فَعَظَّمْتُ عَمَلِي. بَنَيْتُ لِنَفْسِي بَيْوتًا غَرَسْتُ لِنَفْسِي كُرُومًا. 5 عَمِلْتُ لِنَفْسِي جَنَاتٍ وَفَرَادِيسَ وَغَرَسْتُ فِيهَا أَشْجَارًا مِنْ كُلِّ نَوْعِ ثَمَرٍ. 6 عَمِلْتُ لِنَفْسِي بَرَكَ مِيَاهٍ لِتُسْقَى بِهَا الْمَغَارِسُ الْمُنْتَهَةُ الشَّجَرَ. 7 قَنَيْتُ عَيْدًا وَجَوَارِي وَكَانَ لِي وُلْدَانُ الْبَيْتِ. وَكَانَتْ لِي أَيْضًا قَنِيَّةٌ بَقَرٌ وَغَنَمٌ أَكْثَرُ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا فِي أُورُشَلِيمَ قَبْلِي. 8 جَمَعْتُ لِنَفْسِي أَيْضًا فِضَّةً وَذَهَبًا وَخُصُوصِيَّاتِ الْمُلُوكِ وَالْبُلْدَانَ. اتَّخَذْتُ لِنَفْسِي مُغْنِينَ وَمُغْنِيَّاتٍ وَتَنَعَّمَاتِ بَنِي الْبَشَرِ سَيِّدَةً وَسَيِّدَاتٍ. 9 فَعَظَّمْتُ وَازْدَدْتُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي فِي أُورُشَلِيمَ وَبَقِيتُ أَيْضًا حِكْمَتِي مَعِي. 10 وَمَهْمَا اشْتَهَتْهُ عَيْنَايَ لَمْ أُمْسِكْهُ عَنْهُمَا. لَمْ أَمْنَعْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ فَرَحٍ لِأَنَّ قَلْبِي فَرَحَ يَكُلُّ تَعْبِي. وَهَذَا كَانَ نَصِيبِي مِنْ كُلِّ تَعْبِي. 11 ثُمَّ التَفَتُّ

أَنَا إِلَى كُلِّ أَعْمَالِي الَّتِي عَمَلْتَهَا يَدَايَ وَإِلَى التَّعَبِ الَّذِي
تَعَبْتُهُ فِي عَمَلِهِ فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ وَلَا مَنَفَعَةَ
تَحْتَ الشَّمْسِ! 12 ثُمَّ انْتَفَتُّ لِأَنْظُرَ الْحِكْمَةَ وَالْحَمَاقَةَ وَ
وَالْجَهْلَ. فَمَا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَأْتِي وَرَاءَ الْمَلِكِ الَّذِي قَدْ
نَصَبُوهُ مِنْذُ زَمَانٍ؟ 13 فَرَأَيْتُ أَنَّ لِلْحِكْمَةِ مَنَفَعَةً أَكْثَرَ مِنْ
الْجَهْلِ كَمَا أَنَّ لِلنُّورِ مَنَفَعَةً أَكْثَرَ مِنَ الظُّلْمَةِ. 14 اَلْحَكِيمُ
عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ. أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَسْلُكُ فِي الظَّلَامِ. وَعَرَفْتُ
أَنَا أَيْضًا أَنَّ حَادِثَةً وَاحِدَةً تَحْدُثُ لِكِلَيْهِمَا. 15 فَقُلْتُ فِي
قَلْبِي: «كَمَا يَحْدُثُ لِلْجَاهِلِ كَذَلِكَ يَحْدُثُ أَيْضًا لِي أَنَا. وَإِذَا
ذَلِكَ فَلِمَ إِذَا أَنَا أَوْفَرُ حِكْمَةً؟» فَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «هَذَا أَيْضًا
بَاطِلٌ!» 16 لِأَنَّهُ لَيْسَ ذِكْرُ الْحَكِيمِ وَلَا لِلْجَاهِلِ إِلَى الْأَبَدِ.
كَمَا مِنْذُ زَمَانٍ كَذَا الْأَيَّامِ الْآتِيَةِ: الْكُلُّ يَنْسَى. وَكَيْفَ
يَمُوتُ الْحَكِيمُ؟ كَالْجَاهِلِ! 17 فَكَرِهْتُ الْحَيَاةَ. لِأَنَّهُ رَدِيءٌ
عِنْدِي الْعَمَلُ الَّذِي عُمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ لِأَنَّ الْكُلَّ بَاطِلٌ
وَقَبْضُ الرِّيحِ. 18 فَكَرِهْتُ كُلَّ تَعَبِي الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ
تَحْتَ الشَّمْسِ حَيْثُ أَتْرَكُهُ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَكُونُ بَعْدِي.
19 وَمَنْ يَعْلَمُ هَلْ يَكُونُ حَكِيمًا أَوْ جَاهِلًا وَيَسْتَوَلِي عَلَى
كُلِّ تَعَبِي الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ وَأَظْهَرْتُ فِيهِ حِكْمَتِي تَحْتَ
الشَّمْسِ؟ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ! 20 فَتَحَوَّلْتُ لِكَيْ أَجْعَلَ قَلْبِي
يَبْأَسُ مِنْ كُلِّ التَّعَبِ الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ.

21لأنه قد يكون إنسان تعبهُ بالحكمة والمعرفه وبالفلاح
فتركه نصيباً لإنسان لم يتعب فيه. هذا أيضاً باطل وشر
عظيم. 22لأنه ماذا للإنسان من كل تعبٍ ومن اجتهادٍ
قلبه الذي تعب فيه تحت الشمس؟ 23لأن كل أيامه
أحزان وعمله غم. أيضاً بالليل لا يستريح قلبه. هذا أيضاً
باطل هو. 24ليس للإنسان خير من أن يأكل ويشرب
وبري نفسه خيراً في تعبٍ. رأيتُ هذا أيضاً أنه من يد
الله. 25لأنه من يأكل ومن يلتذ غيري؟ 26لأنه يوتي
الإنسان الصالح قدامه حكمةً ومعرفةً وفرحاً. أما
الخاطي فيعطيه شغل الجمع والتكويم ليُعطي للصالح
قدام الله! هذا أيضاً باطل وقبض الريج.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ

- 1 لِكُلِّ شَيْءٍ زَمَانٌ وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ وَقْتُ.
- 2 لِلْوِلَادَةِ وَقْتُ وَلِلْمَوْتِ وَقْتُ. لِلغَرَسِ وَقْتُ وَلِقَلْعِ الْمَغْرُوسِ وَقْتُ. 3 لِلقَتْلِ وَقْتُ وَلِلشِّفَاءِ وَقْتُ. لِلهَدْمِ وَقْتُ وَلِلبِنَاءِ وَقْتُ. 4 لِلبَّكَاءِ وَقْتُ وَلِلضَّحْكِ وَقْتُ. لِلنَّوْحِ وَقْتُ وَلِلرَّقْصِ وَقْتُ. 5 لِتَفْرِيقِ الْحِجَارَةِ وَقْتُ وَلِجَمْعِ الْحِجَارَةِ وَقْتُ. لِلْمُعَانَقَةِ وَقْتُ وَلِلانْفِصَالِ عَنِ الْمُعَانَقَةِ وَقْتُ.
- 6 لِلكَسْبِ وَقْتُ وَلِلخَسَارَةِ وَقْتُ. لِلصِّيَانَةِ وَقْتُ وَلِلطَّرْحِ وَقْتُ. 7 لِلتَّمْزِيقِ وَقْتُ وَلِلتَّخْيِيطِ وَقْتُ. لِلسُّكُوتِ وَقْتُ وَلِلتَّكَلُّمِ وَقْتُ. 8 لِلحُبِّ وَقْتُ وَلِلبُغْضَةِ وَقْتُ. لِلحَرْبِ وَقْتُ وَلِلصُّلْحِ وَقْتُ. 9 فَايٌ مَنفَعَةٌ لِمَنْ يَتَعَبُ مِمَّا يَتَعَبُ بِهِ!
- 10 قَدْ رَأَيْتُ الشُّغْلَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ بَيْنِي الْبَشَرَ لِيَشْتَغِلُوا بِهِ. 11 صَنَعَ الْكُلَّ حَسَنًا فِي وَقْتِهِ وَأَيْضًا جَعَلَ الْأَبَدِيَّةَ فِي قَلْبِهِمُ الَّتِي يَلَاهَا لَا يُدْرِكُ الْإِنْسَانُ الْعَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُهُ اللَّهُ مِنْ الْبِدَايَةِ إِلَى النَّهَايَةِ. 12 عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ خَيْرٌ إِلَّا أَنْ يَفْرَحُوا وَيَفْعَلُوا خَيْرًا فِي حَيَاتِهِمْ. 13 وَأَيْضًا أَنْ يَأْكُلَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَيَشْرَبَ وَيَرَى خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعْيَةٍ فَهُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ.
- 14 قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ كُلَّ مَا يَعْمَلُهُ اللَّهُ أَنَّهُ يَكُونُ إِلَى الْأَبَدِ. لَا شَيْءَ يُزَادُ عَلَيْهِ وَلَا شَيْءَ يَنْقُصُ مِنْهُ وَأَنَّ اللَّهَ عَمِلَهُ حَتَّى

يَخَافُوا أَمَامَهُ. 15 مَا كَانَ قَدِمَ الْقَدَمِ هُوَ. وَمَا يَكُونُ قَدِمَ الْقَدَمِ قَدْ كَانَ. وَاللَّهُ يَطْلُبُ مَا قَدْ مَضَى. 16 وَأَيْضًا رَأَيْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ: مَوْضِعَ الْحَقِّ هُنَاكَ الظُّلْمُ وَمَوْضِعَ الْعَدْلِ هُنَاكَ الْجَوْرُ! 17 أَفَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «اللَّهُ يَدِينُ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ. لَأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَلِكُلِّ عَمَلٍ وَقْتًا هُنَاكَ». 18 قُلْتُ فِي قَلْبِي: «مِنْ جِهَةِ أُمُورِ بَنِي الْبَشَرِ إِنَّ اللَّهَ يَمْتَحِنُهُمْ لِيُرِيَهُمْ أَنَّهُ كَمَا الْبَهِيمَةَ هَكَذَا هُمْ». 19 لَأَنَّ مَا يَحْدُثُ لِبَنِي الْبَشَرِ يَحْدُثُ لِلْبَهِيمَةِ وَحَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لَهُمْ. مَوْتُ هَذَا كَمَوْتُ ذَاكَ وَنَسَمَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْكَلِّ. فَلَيْسَ لِلإِنْسَانِ مَزِيَّةٌ عَلَى الْبَهِيمَةِ لَأَنَّ كِلَيْهِمَا بَاطِلٌ. 20 يَذْهَبُ كِلَاهُمَا إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ. كَانَ كِلَاهُمَا مِنَ التُّرَابِ وَإِلَى التُّرَابِ يَعُودُ كِلَاهُمَا. 21 مَنْ يَعْلَمُ رُوحَ بَنِي الْبَشَرِ هَلْ هِيَ تَصْعَدُ إِلَى فَوْقِ وَرُوحَ الْبَهِيمَةِ هَلْ هِيَ تَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلِ إِلَى الْأَرْضِ؟ 22 قَرَأَيْتُ أَنَّهُ لَا شَيْءَ خَيْرٍ مِنْ أَنْ يَفْرَحَ الْإِنْسَانُ بِأَعْمَالِهِ لَأَنَّ ذَلِكَ نَصِيبُهُ. لِأَنَّهُ مَنْ يَأْتِي بِهِ لِيَرَى مَا سَيَكُونُ بَعْدَهُ؟

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ

1 ثُمَّ رَجَعْتُ وَرَأَيْتُ كُلَّ الْمَظَالِمِ الَّتِي تُجْرَى تَحْتَ
الشَّمْسِ فَهَذَا دُمُوعُ الْمَظْلُومِينَ وَلَا مَعَزٌّ لَهُمْ وَمِنْ يَدِ
ظَالِمِيهِمْ قَهْرٌ. أَمَّا هُمْ فَلَا مَعَزٌّ لَهُمْ. 2 فَغَبَطْتُ أَنَا الْأَمْوَاتَ
الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا مِنْذُ زَمَانٍ أَكْثَرَ مِنَ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ هُمْ
عَائِشُونَ بَعْدَ. 3 وَخَيْرٌ مِنْ كِلَيْهِمَا الَّذِي لَمْ يُولَدْ بَعْدَ الَّذِي
لَمْ يَرَ الْعَمَلَ الرَّدِيءَ الَّذِي عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ! 4 وَرَأَيْتُ
كُلَّ التَّعَبِ وَكُلَّ فَلَاحِ عَمَلٍ أَنَّهُ حَسَدُ الْإِنْسَانِ مِنْ قَرِيْبِهِ!
وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ. 5 الْكَسْلَانُ يَأْكُلُ لَحْمَهُ
وَهُوَ طَاوٍ يَدِيهِ. 6 حُفْنَةُ رَاحَةٍ خَيْرٌ مِنْ حُفْتَيْ تَعَبٍ وَقَبْضُ
الرِّيحِ. 7 ثُمَّ عَدْتُ وَرَأَيْتُ بَاطِلًا تَحْتَ الشَّمْسِ: هُوَ جَدُّ وَ
وَاحِدٌ وَلَا ثَانِي لَهُ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ وَلَا آخٌ وَلَا نِهَآيَةٌ لِكُلِّ تَعَبِهِ
وَلَا تَشْبَعُ عَيْنُهُ مِنَ الْغِنَى. فَلِمَنْ أَتَعَبُ أَنَا وَأَحْرَمُ نَفْسِي
الْخَيْرَ؟ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَأَمْرٌ رَدِيءٌ هُوَ. 9 ائْتَانِ خَيْرٌ مِنْ
وَاحِدٍ لَأَنَّ لَهُمَا أُجْرَةً لَتَعِيْهُمَا صَالِحَةً. 10 لِأَنَّهُ إِنْ وَقَعَ
أَحَدُهُمَا يُقِيمُهُ رَفِيْقُهُ. وَوَيْلٌ لِمَنْ هُوَ وَحْدَهُ إِنْ وَقَعَ إِذْ
لَيْسَ ثَانٍ لِيُقِيمَهُ. 11 أَيْضًا إِنْ اضْطَجَعَ ائْتَانٌ يَكُونُ لَهُمَا
دِفْءٌ. أَمَّا الْوَحْدُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ؟ 12 وَإِنْ غَلَبَ أَحَدٌ عَلَى
الْوَاحِدِ يَقِفُ مُقَابِلَهُ الْاِئْتَانُ وَالْخَيْطُ الْمَثْلُوثُ لَا يَنْقَطِعُ

سَرِيعًا. 13 وَوَلَدٌ فَاقِيرٌ وَحَكِيمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيْخٍ جَاهِلٍ
الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَنْ يُحَذِرَ بَعْدَهُ. 14 لِأَنَّهُ مِنَ السَّجْنِ خَرَجَ
إِلَى الْمَلِكِ وَالْمَوْلُودُ مَلِكًا قَدْ يَفْتَقِرُ. 15 رَأَيْتُ كُلَّ الْأَحْيَاءِ
السَّائِرِينَ تَحْتَ الشَّمْسِ مَعَ الْوَلَدِ الثَّانِي الَّذِي يَقُومُ
عَوَضًا عَنْهُ. 16 لَا نِهَآيَةَ لِكُلِّ الشَّعْبِ لِكُلِّ الَّذِينَ كَانُوا
أَمَامَهُمْ. أَيْضًا الْمُتَأَخِّرُونَ لَا يَفْرَحُونَ بِهِ. فَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ
وَقَبْضُ الرِّيحِ!

الأصْحاحُ الخَامِسُ

1| أَحْفَظْ قَدَمَكَ حِينَ تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فَالِاسْتِمَاعُ
أَقْرَبُ مِنْ تَقْدِيمِ ذَبِيحَةِ الْجَهَّالِ لَأَنَّهُمْ لَا يُبَالُونَ بِفَعْلِ
الشَّرِّ. 2| لَا تَسْتَعْجِلْ فَمَكَ وَلَا يُسْرِعْ قَلْبَكَ إِلَى نُطْقِ كَلَامٍ
قُدَّامَ اللَّهِ. لَأَنَّ اللَّهَ فِي السَّمَاوَاتِ وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ
فَلِذَلِكَ لِتَكُنْ كَلِمَاتِكَ قَلِيلَةً. 3| لَأَنَّ الْحُلْمَ يَأْتِي مِنْ كَثْرَةِ
الشُّغْلِ وَقَوْلِ الْجَهْلِ مِنْ كَثْرَةِ الْكَلَامِ. 4| إِذَا نَذَرْتَ نَذْرًا لِلَّهِ
فَلَا تَتَأَخَّرْ عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ. لِأَنَّهُ لَا يُسَرُّ بِالْجَهَّالِ. فَأَوْفِ بِمَا
نَذَرْتَهُ. 5| أَنْ لَا تَنْذُرَ خَيْرٍ مِنْ أَنْ تَنْذُرَ وَلَا تَفِي. 6| لَا تَدْعُ
فَمَكَ يَجْعَلُ جَسَدَكَ يُخْطِئُ. وَلَا تَقُلْ قُدَّامَ الْمَلَائِكَةِ: «إِنَّهُ
سَهْوٌ». لِمَاذَا يَغْضَبُ اللَّهُ عَلَى قَوْلِكَ وَيُفْسِدُ عَمَلَ يَدَيْكَ؟
7| لَأَنَّ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الْأَحْلَامِ وَالْأَبَاطِيلِ وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ.
وَلَكِنْ اخْشَ اللَّهَ. 8| نَ رَأَيْتَ ظُلْمَ الْفَقِيرِ وَنَزَعَ الْحَقَّ وَ
وَالْعَدْلَ فِي الْبِلَادِ فَلَا تَرْتَعْ مِنَ الْأَمْرِ لَأَنَّ فَوْقَ الْعَالِي
عَالِيًا يُلَاحِظُ وَالْأَعْلَى فَوْقَهُمَا. 9| وَمَنْفَعَةُ الْأَرْضِ لِلْكَلِّ.
الْمَلِكُ مَخْدُومٌ مِنَ الْحَقْلِ. 10| مَنْ يُحِبُّ الْفِضَّةَ لَا يَشْبَعُ
مِنَ الْفِضَّةِ وَمَنْ يُحِبُّ الثَّرْوَةَ لَا يَشْبَعُ مِنْ دَخْلِ. هَذَا أَيْضًا
بَاطِلٌ. 11| إِذَا كَثُرَتِ الْخَيْرَاتُ كَثُرَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَهَا وَأَيُّ مَنْفَعَةٍ
لِصَاحِبِهَا إِلَّا رُؤْيَتَهَا بِعَيْنَيْهِ؟ 12| نَوْمُ الْمُشْتَغِلِ حُلُوٌّ إِنْ أَكَلَ

قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا وَوَفَّرُ الْغَنِيَّ لَا يُرِيحُهُ حَتَّى يَنَامَ. 13 يُوجَدُ
شَرُّ حَيْثُ رَأَيْتَهُ تَحْتَ الشَّمْسِ: ثَرَوَةٌ مَصُونَةٌ لِصَاحِبِهَا
لِضَرَرِهِ. 14 فَهَلَكَتْ تِلْكَ الثَّرَوَةُ بِأَمْرِ سَيِّئٍ ثُمَّ وَلَدَ ابْنًا وَمَا
بِيَدِهِ شَيْءٌ. 15 كَمَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ عُرْبَانًا يَرْجِعُ ذَاهِبًا
كَمَا جَاءَ وَلَا يَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ تَعِيهِ فَيَذْهَبُ بِهِ فِي يَدِهِ.
16 وَهَذَا أَيْضًا مَصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ. فِي كُلِّ شَيْءٍ كَمَا جَاءَ هَكَذَا
يَذْهَبُ فَايَةٌ مَنفَعَةٌ لَهُ لِلَّذِي تَعَبَ لِلرِّيحِ؟ 17 أَيْضًا يَأْكُلُ كُلَّ
أَيَّامِهِ فِي الظَّلَامِ وَيَغْتَمُّ كَثِيرًا مَعَ حُزْنٍ وَغَيْظٍ. 18 هُوَذَا
الَّذِي رَأَيْتَهُ أَنَا خَيْرًا الَّذِي هُوَ حَسَنٌ: أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ
وَيَشْرَبَ وَيَرَى خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعِيهِ الَّذِي يَتَعَبُ فِيهِ تَحْتَ
الشَّمْسِ مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا لِأَنَّهُ
نَصِيْبُهُ. 19 أَيْضًا كُلُّ إِنْسَانٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ غِنًى وَمَالًا وَسَلْطَةً
عَلَيْهِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ وَيَأْخُذَ نَصِيْبَهُ وَيَفْرَحَ بِتَعِيهِ فَهَذَا هُوَ
عَطِيَّةُ اللَّهِ. 20 لِأَنَّهُ لَا يَذْكُرُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ كَثِيرًا لِأَنَّ اللَّهَ مُلْهِمُهُ
يَفْرَحُ قَلْبُهُ.

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ

1 يُوجَدُ شَرٌّ قَدْ رَأَيْتَهُ تَحْتَ الشَّمْسِ وَهُوَ كَثِيرٌ بَيْنَ
النَّاسِ: 2 رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ غِنًى وَمَالًا وَكَرَامَةً وَلَيْسَ
لِنَفْسِهِ عَوْزٌ مِنْ كُلِّ مَا يَشْتَهِيهِ وَلَمْ يُعْطِهِ اللَّهُ اسْتِطَاعَةً
عَلَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ بَلْ يَأْكُلُهُ إِنْسَانٌ غَرِيبٌ. هَذَا بَاطِلٌ
وَمُصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ هُوَ. 3 إِنْ وُلِدَ إِنْسَانٌ مِئَةً وَعَاشَ سِنِينَ
كَثِيرَةً حَتَّى تَصِيرَ أَيَّامُ سِنِيهِ كَثِيرَةً وَلَمْ تَشْبِعْ نَفْسَهُ مِنَ
الْخَيْرِ وَلَيْسَ لَهُ أَيْضًا دَفْنٌ فَأَقُولُ: «إِنَّ السَّقَطَ خَيْرٌ مِنْهُ».
4 لِأَنَّهُ فِي الْبَاطِلِ يَجِيءُ وَفِي الظَّلَامِ يَذْهَبُ وَاسْمُهُ
يُغَطَّى بِالظَّلَامِ. 5 وَأَيْضًا لَمْ يَرَ الشَّمْسَ وَلَمْ يَعْلَمْ. فَهَذَا
لَهُ رَاحَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ. 6 وَإِنْ عَاشَ أَلْفَ سَنَةٍ مُضَاعَفَةً
وَلَمْ يَرَ خَيْرًا أَلَيْسَ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ يَذْهَبُ الْجَمِيعُ؟ 7 كُلُّ
تَعَبِ الْإِنْسَانِ لِنَفْسِهِ وَمَعَ ذَلِكَ فَالنَّفْسُ لَا تَمْتَلِي. 8 لِأَنَّهُ
مَاذَا يَبْقَى لِلْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنَ الْجَاهِلِ. مَاذَا لِلْفَقِيرِ
الْعَارِفِ السُّلُوكِ أَمَامَ الْأَحْيَاءِ؟ 9 رُؤْيَةُ الْعَيُونِ خَيْرٌ مِنَ
شَهْوَةِ النَّفْسِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ. 10 الَّذِي
كَانَ فَقْدُ دُعَى يَاسِمٍ مِنْذُ زَمَانٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ أَنَّهُ إِنْسَانٌ
وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخَاصِمَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ. 11 لِأَنَّهُ تَوْجَدُ
أُمُورًا كَثِيرَةً تَزِيدُ الْبَاطِلَ. فَأَيُّ فَضْلِ لِلْإِنْسَانِ؟ 12 لِأَنَّهُ مَنْ

يَعْرِفُ مَا هُوَ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاةِ
بَاطِلِهِ الَّتِي يَقْضِيهَا كَالظِّلِّ؟ لِأَنَّهُ مَنْ يُخَيِّرُ الْإِنْسَانَ يَمَا
يَكُونُ بَعْدَهُ تَحْتَ الشَّمْسِ؟

الْأَصْحَاحُ السَّاعِي

1 أَلَصَّيْتُ خَيْرٌ مِنَ الدَّهْنِ الطَّيِّبِ وَيَوْمَ الْمَمَاتِ خَيْرٌ
مِنْ يَوْمِ الْوَلَادَةِ. 2 أَلَذَّهَابٌ إِلَى بَيْتِ النَّوْحِ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَابِ
إِلَى بَيْتِ الْوَلِيمَةِ لَأَنَّ ذَاكَ نِهَايَةٌ كُلِّ إِنْسَانٍ وَالْحَيُّ يَضَعُهُ
فِي قَلْبِهِ. 3 أَلْحُزْنُ خَيْرٌ مِنَ الضَّحِكِ لِأَنَّهُ يَكَابَةُ الْوَجْهَ
يُصَلِّحُ الْقَلْبَ. 4 قَلْبُ الْحُكَمَاءِ فِي بَيْتِ النَّوْحِ وَقَلْبُ الْجُهَالِ
فِي بَيْتِ الْفَرَحِ. 5 سَمِعُ الْإِنْتِهَارِ مِنَ الْحَكِيمِ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ
مِنْ سَمْعِ غِنَاءِ الْجُهَالِ 6 لِأَنَّهُ كَصَوْتِ الشُّوكِ تَحْتَ الْقِدْرِ
هَكَذَا ضِحْكُ الْجُهَالِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. 7 لِأَنَّ الظُّلْمَ يُحْمَقُ
الْحَكِيمَ وَالْعَطِيَّةَ تُفْسِدُ الْقَلْبَ. 8 نِهَايَةُ أَمْرٍ خَيْرٌ مِنْ بَدَايَتِهِ.
طُولُ الرُّوحِ خَيْرٌ مِنْ تَكَبُّرِ الرُّوحِ. 9 لَا تُسْرِعْ بِرُوحِكَ إِلَى
الْغَضَبِ لِأَنَّ الْغَضَبَ يَسْتَقِرُّ فِي حِصْنِ الْجُهَالِ. 10 لَا تَقُلْ:
«لِمَاذَا كَانَتِ الْأَيَّامُ الْأُولَى خَيْرًا مِنْ هَذِهِ؟» لِأَنَّهُ لَيْسَ عَنْ
حِكْمَةٍ تَسْأَلُ عَنْ هَذَا. 11 الْحِكْمَةُ صَالِحَةٌ مِثْلُ الْمِيرَاثِ
بَلْ أَفْضَلُ لِنَاطِرِي الشَّمْسِ. 12 لِأَنَّ الَّذِي فِي ظِلِّ
الْحِكْمَةِ هُوَ فِي ظِلِّ الْفِضَّةِ وَقَفْضُ الْمَعْرِفَةِ هُوَ أَنْ
الْحِكْمَةَ تُحْيِي أَصْحَابَهَا. 13 أَنْظِرْ عَمَلَ اللَّهِ لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ
عَلَى تَقْوِيمِ مَا قَدْ عَوَّجَهُ؟ 14 فِي يَوْمِ الْخَيْرِ كُنْ يَخِيرُ
وَفِي يَوْمِ الشَّرِّ اعْتِيرُ. إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذَا مَعَ ذَاكَ لِكَيْلًا

يَجِدَ الْإِنْسَانَ شَيْئًا بَعْدَهُ. 15 قَدْ رَأَيْتُ الْكُلَّ فِي أَيَّامِ
بَطْلِي. قَدْ يَكُونُ بَارًّا بِيَدِي فِي يَرِهِ وَقَدْ يَكُونُ شَرِيرًا يَطُولُ
فِي شَرِّهِ. 16 لَا تَكُنْ بَارًّا كَثِيرًا وَلَا تَكُنْ حَكِيمًا زِيَادَةً.
لِمَاذَا تَخْرُبُ نَفْسَكَ؟ 17 لَا تَكُنْ شَرِيرًا كَثِيرًا وَلَا تَكُنْ
جَاهِلًا. لِمَاذَا تَمُوتُ فِي غَيْرِ وَقْتِكَ؟ 18 حَسَنٌ أَنْ تَتَمَسَكَ
بِهَذَا وَأَيْضًا أَنْ لَا تَرْخِي يَدَكَ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّ مَتَقِيَ اللَّهَ
يُخْرِجُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا. 19 الْحِكْمَةُ تُقَوِّي الْحَكِيمَ أَكْثَرَ مِنْ
عَشْرَةِ مُسَلِّحِينَ الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَدِينَةِ. 20 لِأَنَّهُ لَا
إِنْسَانَ صَدِيقٌ فِي الْأَرْضِ يَعْمَلُ صَلاَحًا وَلَا يُخْطِئُ.
21 أَيْضًا لَا تَضَعُ قَلْبَكَ عَلَى كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي يُقَالُ لِنَلَّا
تَسْمَعُ عَبْدَكَ يَسِبُكَ. 22 لِأَنَّ قَلْبَكَ أَيْضًا يَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ
كَذَلِكَ مِرَارًا كَثِيرَةً سَبَيْتَ آخِرِينَ. 23 كُلُّ هَذَا امْتَحَنَتْهُ
بِالْحِكْمَةِ. قُلْتُ: «أَكُونُ حَكِيمًا». أَمَا هِيَ فَبَعِيدَةٌ عَنِّي.
24 بَعِيدٌ مَا كَانَ بَعِيدًا وَالْعَمِيقُ الْعَمِيقُ مَنْ يَجِدُهُ؟
25 دُرْتُ أَنَا وَقَلْبِي لِأَعْلَمَ وَلَا بَحْثَ وَلَا طَلَبَ حِكْمَةٍ وَعَقْلًا
وَلَأَعْرِفَ الشَّرَّ أَنَّهُ جِهَالَةٌ وَالْحَمَاقَةُ أَنَّهَا جُنُونٌ. 26 فَوَجَدْتُ
أَمْرًا مِنَ الْمَوْتِ: الْمَرْأَةُ الَّتِي هِيَ شِبَاكٌ وَقَلْبُهَا أَشْرَاكٌ
وَبَدَاهَا فَيُودٌ. الصَّالِحُ قُدَّامَ اللَّهِ يَنْجُو مِنْهَا. أَمَا الْخَاطِئُ
فَيُؤْخَذُ بِهَا. 27 «أَنْظُرْ. هَذَا وَجَدْتُهُ» قَالَ الْجَامِعَةُ:
«وَاحِدَةٌ فَوَاحِدَةٌ لِأَجِدَ النَّيْجَةَ 28 الَّتِي لَمْ تَزَلْ نَفْسِي

تَطْلِبُهَا فَلَمْ أَجِدْهَا. رَجُلًا وَاحِدًا بَيْنَ أَلْفٍ وَجَدْتُ. أَمَّا امْرَأَةٌ
فَبَيْنَ كُلِّ أَوْلِيكَ لَمْ أَجِدْ! 29 أَنْظُرْ. هَذَا وَجَدْتُ فَقَطُّ: أَنَّ
اللَّهَ صَنَعَ الْإِنْسَانَ مُسْتَقِيمًا أَمَّا هُمْ فَطَلَبُوا اخْتِرَاعَاتٍ
كَثِيرَةً.».

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ

1 مَنْ كَالْحَكِيمِ وَمَنْ يَفْهَمُ تَفْسِيرَ أَمْرٍ؟ حِكْمَةُ
الْإِنْسَانِ تُبَيِّرُ وَجْهَهُ وَصَلَابَةُ وَجْهِهِ تَتَّغَيَّرُ. 2 أَنَا أَقُولُ:
«أَحْفَظْ أَمْرَ الْمَلِكِ وَذَاكَ يَسَبِّ يَمِينِ اللَّهِ. 3 لَا تَعْجَلْ
إِلَى الذَّهَابِ مِنْ وَجْهِهِ. لَا تَقِفْ فِي أَمْرٍ شَاقٍّ لِأَنَّهُ يَفْعَلُ
كُلَّ مَا شَاءَ». 4 حَيْثُ تَكُونُ كَلِمَةُ الْمَلِكِ فَهَنَّاكَ سُلْطَانًا.
وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟» 5 حَافِظُ الْوَصِيَّةِ لَا يَشْعُرُ
بِأَمْرِ شَاقٍّ وَقَلْبُ الْحَكِيمِ يَعْرِفُ الْوَقْتَ وَالْحُكْمَ. 6 لِأَنَّ
لِكُلِّ أَمْرٍ وَقْتًا وَحُكْمًا. لِأَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ عَظِيمٌ عَلَيْهِ 7 لِأَنَّهُ
لَا يَعْلَمُ مَا سَيَكُونُ. لِأَنَّهُ مَنْ يُخَيِّرُهُ كَيْفَ يَكُونُ؟ 8 لَيْسَ
لِلْإِنْسَانِ سُلْطَانٌ عَلَى الرُّوحِ لِيُمْسِكَ الرُّوحَ وَلَا سُلْطَانٌ
عَلَى يَوْمِ الْمَوْتِ وَلَا تَخْلِيَةٌ فِي الْحَرْبِ وَلَا يُنَجِّي الشَّرُّ
أَصْحَابَهُ. 9 كُلُّ هَذَا رَأَيْتَهُ إِذْ وَجَّهْتُ قَلْبِي لِكُلِّ عَمَلٍ عُمِلَ
تَحْتَ الشَّمْسِ وَقَتْمًا يَتَسَلَّطُ إِنْسَانٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِضَرَرِ
نَفْسِهِ. 10 وَهَكَذَا رَأَيْتُ أَشْرَارًا يُدْفَنُونَ وَضُمُّوا وَالَّذِينَ
عَمِلُوا بِالْحَقِّ ذَهَبُوا مِنْ مَكَانِ الْقُدْسِ وَنَسُوا فِي
الْمَدِينَةِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. 11 لِأَنَّ الْقَضَاءَ عَلَى الْعَمَلِ
الرَّدِيءِ لَا يُجْرَى سَرِيعًا فَلِذَلِكَ قَدْ امْتَلَأَ قَلْبُ بَنِي الْبَشَرِ
فِيهِمْ لِفَعْلِ الشَّرِّ. 12 الْخَاطِئُ وَإِنْ عَمِلَ شَرًّا مِثَّةَ مَرَّةٍ

وَوَطَّأَتْ أَيَّامَهُ إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ يَكُونُ خَيْرًا لِلْمُتَّقِينَ اللَّهُ
الَّذِينَ يَخَافُونَ قُدَّامَهُ. 13 وَلَا يَكُونُ خَيْرًا لِلشَّرِيرِ وَكَالظِّلِّ لَا
يُطِيلُ أَيَّامَهُ لِأَنَّهُ لَا يَخْشَى قُدَّامَ اللَّهِ. 14 يُوجَدُ بَاطِلٌ
يَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ: أَنْ يُوْجَدَ صَدِيقُونَ يُصِيبُهُمْ مِثْلُ عَمَلِ
الْأَشْرَارِ وَيُوْجَدُ أَشْرَارٌ يُصِيبُهُمْ مِثْلُ عَمَلِ الصَّادِقِينَ.
فَقُلْتُ: «إِنَّ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ». 15 فَمَدَحْتُ الْفَرْحَ لِأَنَّهُ
لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ خَيْرٌ تَحْتَ الشَّمْسِ إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ
وَيَفْرَحَ وَهَذَا يَبْقَى لَهُ فِي تَعْيِهِ مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي
يُعْطِيهِ اللَّهُ إِيَّاهَا تَحْتَ الشَّمْسِ. 16 لَمَّا وَجَّهْتُ قَلْبِي
لَأَعْرِفَ الْحِكْمَةَ وَأَنْظُرَ الْعَمَلَ الَّذِي عُمِلَ عَلَى الْأَرْضِ
وَأَنَّهُ نَهَارًا وَلَيْلًا لَا يَرَى النَّوْمَ بِعَيْنِيهِ 17 رَأَيْتُ كُلَّ عَمَلِ اللَّهِ
أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجِدَ الْعَمَلَ الَّذِي عُمِلَ تَحْتَ
الشَّمْسِ. مَهْمَا تَعَبَ الْإِنْسَانُ فِي الطَّلَبِ فَلَا يَجِدُهُ وَ
وَالْحَكِيمُ أَيْضًا - وَإِنْ قَالَ بِمَعْرِفَتِهِ - لَا يَقْدِرُ أَنْ يَجِدَهُ.

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ

1لَأَنَّ هَذَا كُلَّهُ جَعَلْتُهُ فِي قَلْبِي وَامْتَحَنْتُ هَذَا كُلَّهُ: أَنْ
الصَّادِقِينَ وَالْحُكَمَاءَ وَأَعْمَالَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ. الْإِنْسَانُ لَا
يَعْلَمُ حَبًّا وَلَا بَغُضًّا. الْكُلُّ أَمَامَهُمْ. 2الْكُلُّ عَلَى مَا لِلْكُلِّ.
حَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لِلصَّادِقِ وَاللَّشِيرِ لِلصَّالِحِ وَاللَّطَّاهِرِ
وَاللَّنَجِسِ. لِلذَّايِحِ وَاللَّذِي لَا يَذْبَحُ. كَالصَّالِحِ الْخَاطِئِ.
الْحَالِفُ كَالَّذِي يَخَافُ الْحَلْفَ. 3هَذَا أَشْرُ كُلِّ مَا عُمِلَ
تَحْتَ الشَّمْسِ: أَنْ حَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْجَمِيعِ. وَأَيْضًا قَلْبُ
بَنِي الْبَشَرِ مَلَانٌ مِنَ الشَّرِّ وَالْحَمَاقَةِ فِي قَلْبِهِمْ وَهُمْ
أَحْيَاءٌ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَذْهَبُونَ إِلَى الْأَمْوَاتِ. 4لأنَّهُ مَنْ يَسْتَشِي؟
لِكُلِّ الْأَحْيَاءِ يُوجَدُ رَجَاءٌ فَإِنَّ الْكَلْبَ الْحَيَّ خَيْرٌ مِنَ
الْأَسَدِ الْمَيِّتِ. 5لأنَّ الْأَحْيَاءَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ أَمَا
الْمَوْتَى فَلَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَيْسَ لَهُمْ أَجْرٌ بَعْدَ لَأَنَّ ذِكْرَهُمْ
نُسِي. 6وَمَحَبَّتُهُمْ وَبَغْضَتُهُمْ وَحَسَدُهُمْ هَلَكَتْ مِنْذُ زَمَانٍ
وَلَا نَصِيبَ لَهُمْ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ فِي كُلِّ مَا عُمِلَ تَحْتَ
الشَّمْسِ. 7إِذْهَبْ كُلُّ خَبْزِكَ يَفْرَحُ وَاشْرَبْ خَمْرَكَ يَقْلِبُ
طَيِّبٌ لَأَنَّ اللَّهَ مِنْذُ زَمَانٍ قَدْ رَضِيَ عَمَلَكَ. 8لِتَكُنْ ثِيَابَكَ
فِي كُلِّ حِينٍ بَيْضَاءَ وَلَا يُعْوِزُ رَأْسَكَ الدُّهْنُ. 9إِلْتَذَّ عَيْشًا
مَعَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاةِ بَاطِلِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ

إِيَّاهَا تَحْتَ الشَّمْسِ كُلِّ أَيَّامٍ بَاطِلِكَ لَأَنَّ ذَلِكَ نَصِيئِكَ فِي
الْحَيَاةِ وَفِي تَعْيِكَ الَّذِي تَتَّبِعُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ. 10 كُلُّ مَا
تَجِدُهُ يَدُكَ لَتَفْعَلَهُ فَافْعَلْهُ يَقْوَتِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ وَلَا
اخْتِرَاعٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ وَلَا حِكْمَةٍ فِي الْهَاطِئَةِ الَّتِي أَنْتَ ذَاهِبٌ
إِلَيْهَا. 11 فَعَدْتُ وَرَأَيْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ أَنَّ السَّعْيَ لَيْسَ
لِلْخَفِيفِ وَلَا الْحَرْبَ لِلْأَقْوَبَاءِ وَلَا الْخُبْرَ لِلْحُكَمَاءِ وَلَا الْغِنَى
لِلْفُهَمَاءِ وَلَا النُّعْمَةَ لِذَوِي الْمَعْرِفَةِ لِأَنَّهُ الْوَقْتُ وَالْعَرَضُ
يُلَاقِيَانِهِمْ كَافَّةً. 12 لِأَنَّ الْإِنْسَانَ أَيْضًا لَا يَعْرِفُ وَقْتَهُ.
كَالْأَسْمَاكِ الَّتِي تُؤْخَذُ بِشَبَكَةِ مُهْلِكَةٍ وَكَالْعَصَافِيرِ الَّتِي
تُؤْخَذُ بِالشَّرِكِ كَذَلِكَ تُقْتَنَصُ بَنُو الْبَشَرِ فِي وَقْتِ شَرٍّ إِذَا
يَقَعُ عَلَيْهِمْ بَغْتَةً. 13 هَذِهِ الْحِكْمَةُ رَأَيْتُهَا أَيْضًا تَحْتَ
الشَّمْسِ وَهِيَ عَظِيمَةٌ عِنْدِي. 14 مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا
أَنَاسٌ قَلِيلُونَ. فَجَاءَ عَلَيْهَا مَلِكٌ عَظِيمٌ وَحَاصَرَهَا وَبَنَى
عَلَيْهَا أَبْرَاجًا عَظِيمَةً. 15 وَوُجِدَ فِيهَا رَجُلٌ مِسْكِينٌ حَكِيمٌ
فَنَجَّى هُوَ الْمَدِينَةَ بِحِكْمَتِهِ. وَمَا أَحَدٌ ذَكَرَ ذَلِكَ الرَّجُلَ
الْمِسْكِينِ! 16 فَقُلْتُ: «الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنَ الْقُوَّةِ». أَمَّا
حِكْمَةُ الْمِسْكِينِ فَمُحْتَقَرَةٌ وَكَلَامُهُ لَا يُسْمَعُ. 17 كَلِمَاتُ
الْحُكَمَاءِ تُسْمَعُ فِي الْهُدُوءِ أَكْثَرَ مِنْ صُرَاخِ الْمُتَسَلِّطِ
بَيْنَ الْجُهَّالِ. 18 الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنْ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ. أَمَّا
خَاطِئٌ وَاحِدٌ فَيُفْسِدُ خَيْرًا جَزِيلًا.

الْأَصْحَاحُ الْعَاشِرُ

1الذُّبَابُ الْمَيِّتُ يَتَنُّ وَيَخْمَرُ طِيبَ الْعَطَّارِ. جَهَالَةٌ قَلِيلَةٌ
أَثْقَلُ مِنَ الْحِكْمَةِ وَمِنَ الْكِرَامَةِ. 2قَلْبُ الْحَكِيمِ عَنِ يَمِينِهِ
وَقَلْبُ الْجَاهِلِ عَنِ يَسَارِهِ! 3أَيْضًا إِذَا مَشَى الْجَاهِلُ
فِي الطَّرِيقِ يَنْقُصُ فَهْمَهُ وَيَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ إِنَّهُ جَاهِلٌ!
4إِنْ صَعِدَتْ عَلَيْكَ رُوحُ الْمُتَسَلِّطِ فَلَا تَتْرُكْ مَكَانَكَ لِأَنَّ
الْهُدُوءَ يُسَكِّنُ خَطَايَا عَظِيمَةً. 5يُوجَدُ شَرُّ رَأْيَيْهِ تَحْتَ
الشَّمْسِ كَسَهْوِ صَادِرٍ مِنْ قِبَلِ الْمُتَسَلِّطِ. 6الْجَهَالَةُ جُعِلَتْ
فِي مَعَالِي كَثِيرَةٍ وَالْأَغْنِيَاءُ يَجْلِسُونَ فِي السَّافِلِ. 7قَدْ
رَأَيْتُ عَيْدًا عَلَى الْخَيْلِ وَرُوسَاءَ مَاشِينَ عَلَى الْأَرْضِ
كَالْعَيْدِ. 8مَنْ يَحْفَرُ هُوَّةً يَقَعُ فِيهَا وَمَنْ يَنْقُضُ جِدَارًا
تَلَدُّعُهُ حَيَّةٌ. 9مَنْ يَقْلَعُ حِجَارَةً يُوجَعُ بِهَا. مَنْ يُشَقِّقُ حَطْبًا
يَكُونُ فِي خَطَرٍ مِنْهُ. 10إِنْ كَلَّ الْحَدِيدُ وَلَمْ يُسَنَّ هُوَ
حَدُّهُ فَلْيَزِدِ الْقُوَّةَ. أَمَّا الْحِكْمَةُ فَنَافِعَةٌ لِلْإِنْجَاحِ. 11إِنْ
لَدَغَتْ الْحَيَّةُ بِلَا رُقِيَةٍ فَلَا مَنَفَعَةَ لِلرَّاقِي. 12كَلِمَاتُ قَمِ
الْحَكِيمِ نِعْمَةٌ وَشَفَتَا الْجَاهِلِ تَبْتَلِعَانِهِ. 13إِيتِدَاءُ كَلَامٍ فِيهِ
جَهَالَةٌ وَآخِرُ قَمِ جُنُونٌ رَدِيءٌ. 14وَالْجَاهِلُ يُكْثِرُ الْكَلَامَ.
لَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ مَا يَكُونُ. وَمَنْ يُخَيِّرُهُ مَاذَا يَصِيرُ بَعْدَهُ؟
15تَعَبُ الْجُهَلَاءِ يُعْيِيهِمْ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ يَذْهَبُ إِلَى

الْمَدِينَةَ 16 وَيَلُوكَ لَكَ آيَتَهَا الْأَرْضُ إِذَا كَانَ مَلِكُكَ وَلَدًا
وَرُؤُوسَاؤُكَ يَأْكُلُونَ فِي الصَّبَاحِ. 17 طُوبَى لَكَ آيَتَهَا الْأَرْضُ
إِذَا كَانَ مَلِكُكَ ابْنٌ شُرَفَاءَ وَرُؤُوسَاؤُكَ يَأْكُلُونَ فِي الْوَقْتِ
لِلْقُوَّةِ لَا لِلسَّ-كُر. 18 يَالْكَسَلَ الْكَثِيرَ يَهِيْطُ السَّقْفُ
وَيَتَدَلَّى الْيَدَيْنِ يَكْفُ الْبَيْتِ. 19 يَاللِّضْحَكَ يَعْْمَلُونَ وَوَلِيمَةً وَ
وَالْخَمْرُ تُفْرِحُ الْعَيْشَ. أَمَّا الْفِضَّةُ فَتَحْصِلُ الْكُلَّ. 20 لَا
تَسُبَّ الْمَلِكَ وَلَا فِي فِكْرِكَ وَلَا تَسُبَّ الْغَنِيَّ فِي مَضْجَعِكَ
لَأَنَّ طَيْرَ السَّمَاءِ يَنْقُلُ الصَّوْتَ وَذُو الْجَنَاحِ يُخِيرُ بِالْأَمْرِ.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

1 اِرْمِ خُبْرَكَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ
كَثِيرَةٍ. 2 أَعْطِ نَصِيبًا لِسَبْعَةٍ وَلِثَمَانِيَةٍ أَيْضًا لِأَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ
أَيَّ شَرٍّ يَكُونُ عَلَى الْأَرْضِ. 3 إِذَا امْتَلَأَتِ السُّحُبُ مَطَرًا
تَرْبِقُهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَإِذَا وَقَعَتِ الشَّجَرَةُ نَحْوَ الْجَنُوبِ أَوْ
نَحْوَ الشَّمَالِ فَبِئْسَ الْمَوْضِعِ حَيْثُ تَقَعُ الشَّجَرَةُ هُنَاكَ
تَكُونُ. 4 مَنْ يَرِصُدُ الرِّيحَ لَا يَزْرَعُ وَمَنْ يُرَاقِبُ السُّحُبَ لَا
يَحْصُدُ. 5 كَمَا أَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ مَا هِيَ طَرِيقُ الرِّيحِ وَلَا
كَيْفَ الْعِظَامُ فِي بَطْنِ الْحَبْلِ كَذَلِكَ لَا تَعْلَمُ أَعْمَالَ اللَّهِ
الَّذِي يَصْنَعُ الْجَمِيعَ. 6 فِي الصَّبَاحِ ازْرَعْ زَرْعَكَ وَفِي
الْمَسَاءِ لَا تَرُخْ يَدَكَ لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ أَيُّهُمَا يَنْمُو هَذَا أَوْ ذَاكَ أَوْ
أَنْ يَكُونَ كِلَاهُمَا جَيِّدِينَ سِوَاءً. 7 النُّورُ حُلُوٌّ وَخَيْرٌ لِلْعَيْنَيْنِ
أَنْ تَنْظُرَا الشَّمْسَ. 8 لِأَنَّهُ إِنْ عَاشَ الْإِنْسَانُ سِنِينَ كَثِيرَةً
فَلْيَفْرَحْ فِيهَا كُلَّهَا وَلْيَتَذَكَّرْ أَيَّامَ الظُّلْمَةِ لِأَنَّهَا تَكُونُ كَثِيرَةً.
كُلُّ مَا يَأْتِي بَاطِلٌ. 9 اِفْرَحْ أَيُّهَا الشَّبَابُ فِي حَدَاثِكَ
وَلْيَسِرَّكَ قَلْبُكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ وَاسْأَلْكَ فِي طَرِيقِ قَلْبِكَ
وَيَمْرَأَى عَيْنِكَ وَاعْلَمْ أَنَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا يَأْتِي بِكَ
اللَّهُ إِلَى الدِّينُونَةِ. 10 فَانْزِعِ الْغَمَّ مِنْ قَلْبِكَ وَأَبْعِدِ الشَّرَّ
عَنْ لَحْمِكَ لِأَنَّ الْحَدَاثَةَ وَالشَّبَابَ بَاطِلَانِ.

الأصحاح الثاني عشر

1 فَاذْكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ أَيَّامُ
الشَّرِّ أَوْ تَحِيَّاءَ السِّنِينَ إِذْ تَقُولُ: «لَيْسَ لِي فِيهَا سُرُورٌ».
2 قَبْلَ مَا تَظْلَمُ الشَّمْسُ وَالنُّورُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَتَرْجِعُ
السُّحُبُ بَعْدَ الْمَطَرِ. 3 فِي يَوْمٍ يَتَزَعَّزَعُ فِيهِ حَفَظَةُ الْبَيْتِ
وَتَلَوَّى رِجَالُ الْقُوَّةِ وَتَبْطُلُ الطَّوَّاحِينُ لِأَنَّهَا قَلَّتْ وَتُظْلِمُ
النَّوَظِيرُ مِنَ الشَّبَابِيِّكَ. 4 وَتُغْلَقُ الْأَبْوَابُ فِي السُّوقِ. حِينَ
يَنْخَفِضُ صَوْتُ الْمِطْحَنَةِ وَيَقُومُ لِصَوْتِ الْعُصْفُورِ وَتَحَطُّ
كُلُّ بَنَاتِ الْغِنَاءِ. 5 وَأَيْضًا يَخَافُونَ مِنَ الْعَالِي وَفِي
الطَّرِيقِ أَهْوَالٌ وَاللُّوزُ يَزْهَرُ وَالْجَنْدُبُ يَسْتَثْقِلُ وَالشَّهْوَةُ
تَبْطُلُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِهِ الْأَبَدِيِّ وَالنَّادِبُونَ
يَطُوفُونَ فِي السُّوقِ. 6 قَبْلَ مَا يَنْفَصِمُ حَبْلُ الْفِضَّةِ أَوْ
يَنْسَحِقُ كُوزُ الذَّهَبِ أَوْ تَتَكَسَّرُ الْجَرَّةُ عَلَى الْعَيْنِ أَوْ
تَتَقَصِفُ الْبُكْرَةُ عِنْدَ الْبُيْتِ. 7 فَيَرْجِعُ التُّرَابُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا
كَانَ وَتَرْجِعُ الرُّوحُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي أَعْطَاهَا. 8 «بَاطِلٌ
الْأَبَاطِيلُ» قَالَ الْجَامِعَةُ: «الْكُلُّ بَاطِلٌ». 9 بَقِيَ أَنْ
الْجَامِعَةُ كَانَتْ حَكِيمًا وَأَيْضًا عَلَّمَ الشَّعْبَ عِلْمًا وَوَزَنَ
وَبَحَثَ وَآتَقَنَ أَمْثَالَ كَثِيرَةً. 10 الْجَامِعَةُ طَلَبَ أَنْ يَجِدَ
كَلِمَاتٍ مُسِيرَةً مَكْتُوبَةً بِالِاسْتِقَامَةِ كَلِمَاتٍ حَقٍّ. 11 كَلَامٌ

الْحُكَمَاءِ كَالْمَنَاحِسِ وَكَأَوْتَادٍ مُنْغَرِزَةٍ أَرْبَابُ الْجَمَاعَاتِ قَدْ
أَعْطِيَتْ مِنْ رَاعٍ وَاحِدٍ. 12 وَيَبْقَى فَمِنْ هَذَا يَا ابْنِي تَحَذَّرُ:
لِعَمَلِ كُتُبٍ كَثِيرَةٍ لَا نِهَآيَةَ وَالِدَرَسِ الْكَثِيرِ تَعَبٌ لِلْجَسَدِ.
13 فَلِنَسْمَعْ خِتَامَ الْأَمْرِ كُلِّهِ: اتَّقِ اللَّهَ وَاحْفَظْ وَصَايَاهُ لِأَنَّ
هَذَا هُوَ الْإِنْسَانُ كُلُّهُ. 14 لِأَنَّ اللَّهَ يُحْضِرُ كُلَّ عَمَلٍ إِلَى
الدِّيْنُونَةِ عَلَى كُلِّ خَفِيٍّ إِنْ كَانَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا.